رابط المادة على منصة باحث

برنامج حق القرآن

به تشرف الأمة -- حق القرآن على أمة القرآن -- 4 -- أ. د. عبدالله بن عمر الدميجي

عبدالله بن عمر الدميجي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضاه. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فأرحب بالاخوة والاخوات المشاهدين والمشاهدات. في مستهل هذا اللقاء الرابع من هذه السلسلة المباركة - 00:00:00

في حلقات حق القرآن على امة القرآن اه ايها الاخوة والاخوات آآ الاعتصام في كتاب الله عز وجل كما بعد ان ذكرنا شيئا من فضائله واهميته الاعتصام بكتاب الله تعالى والتعلق بالقرآن - 00:00:33

شرف ورفعة لمن تعلق به وذلك بكل اوجه اه التعلق وانواعها التعلق به والعمل به بتعلمه وتعليمه بالعمل به وتنفيذه بتلاوته وحفظه ترتيله وتدبره بالعناية به وضبطه في كتابته وصيانته ونشره - 00:00:53

وتوزيعه فجميع وجوه التعلق والعناية بكتاب الله تعالى والاشتغال به شرف لمن وفق لذلك. ورفعة له في الدارين ايها الاخوة والاخوات ان من اعظم المعروف الذي قد تهديه لاخيك المسلم - 00:01:26

ان تحثه ونفسك على ضرورة توثيق علاقته بالقرآن الكريم ترشده الى تدبره والتخلق بي اخلاقه والتحليق في معاني اياته وحكمه واحكامه عاملا وممتثلا لاوامره وزواجره مؤمنا باخباره لانه اذا عرف المسلم القرآن وحق القرآن عرف الحياة - 00:01:47

وعرف كيف يسير في سبيلها مهتديا بحكمته مهتديا بهديه مستنيرا بنوره متحصنا بحصنه المنيع عن اعدائه من شياطين الجن والانس ايها الاخوة والاخوات العرب لم تشرف الا بهذا الكتاب ولا ميزة لها على سائر الامم الا بهذا القرآن - 00:02:24

لا تملك ما تقدمه للبشرية الا هذا الزاد وانعم به من زاد وهو الزاد الوحيد الذي لا يملكه غيرها الذي به اعني امة الاسلام الذي به يمكن انقاذ البشرية جمعاء مما تعانيه من مشكلات ولن تجد - 00:02:54

الحياة السعيدة والاستقرار النفسي والمجتمعي الامن الا بالعمل بهذا القرآن وقد جربت الامم انواعا من الديانات المحرفة والمخترعة واشكالا من المناهج البشرية فلم ولن تجد الحياة الطيبة للافراد والجماعات الا بالعمل بهذا القرآن - 00:03:18

ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم كبيرة. وقال تعالى لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم افلا تعقلون اي شرفكم وفخركم وارتفاعكم قال ابن سعدي رحمه الله تعالى وهذه الاية - 00:03:45

مصداقها ما وقع. فان المؤمنين بالرسول صلى الله عليه وسلم الذين الذين تذكروا بالقرآن من الصحابة فمن بعدهم حصل لهم من الرفعة والعلو الباهر وصيتي العظيم والشرف على الملوك ما هو امر معلوم لكل احد كما انه معلوم ما حصل لمن - 00:04:12

لم يرفع بهذا القرآن رأسا ولم يهتدي به ويتزكى به من المقت والضعة والتدسية والشقاوة فلا سبيل الى سعادة الدنيا والاخرة الا بالتذكر بهذا الكتاب العزيز. انتهى كلامه رحمه الله - 00:04:38

قال تعالى من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون وقال تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون - 00:04:57

فان تخلت هذه الامة عن هذا الدين عن هذا القرآن صارت في ذيل القافلة وهامشي المجتمعات ايها الاخوة والاخوات ماذا كانت العرب قبل هذا القرآن وماذا كانوا بعده كانوا قبله - 00:05:19

رعاة للشأن والبعير يعبدون الحجر والشجر ويقتل بعضهم بعضا ويسلب بعضهم بعضا. فلما انتشلهم الله تعالى بالقرآن صاروا رعاة للامم وقادة للشعوب كما قال ابو برزة رضي الله تعالى عنه - 00:05:41

انكم يا معشر العرب كنتم على الحال الذي علمتم من الذلة والقلة والضالة. وان الله انقذكم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم حتى بلغ بكم ما ترون. وفي رواية ان ان الله يغنيكم او نعشكم بالاسلام - 00:06:01

وبمحمد صلى الله عليه وسلم فهذا عمر الذي غيره القرآن وادبه احسن تأديب. وصحح تصوراته وموازينه يسأله مولاه على مكة يسأل مولاه على مكة نافع ابن عبد الحارث لما لقيه بعسفان - 00:06:23

فقال له من استعملت على اهل الوادي؟ يعني مكة قال ابن ابزة قال ومن ابن ابزع؟ قال مولى من موالينا قال عمر استخلفت عليهم يعني رؤوس قريش قبائل العرب يولي عليهم مولى من الموالي - 00:06:43

قال عمر قال يا امير المؤمنين انه قارئ لكتاب الله عز وجل عالم بالفرائض قال عمر نعم اما ان نبيكم صلى الله عليه وسلم قد قال ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما - 00:07:05

ويضع به اخرين الى هنا تنتهي هذه الحلقة على امل ان نلتقي بكم في الحلقة القادمة ان شاء الله الى ذلك الحين استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه والسلام عليكم - 00:07:25

ورحمة الله وبركاته - 00:07:39